



الرأي الآخر:

المؤتمر حوارى المنهج

• إعطاء المؤتمر الشعبي العام حقه من الاطراء والمكانة الكبيرة التي يحتلها في التاريخ السياسي وحياة المواطن يختلف من شخص لآخر.. يختلف حديث شخص ينتمي سياسيا إلى المؤتمر، وبين حديث شخص لا ينتمي إلى المؤتمر، لكنه مشارك في صياغة مخاض الميلاد وعيش مراحل تطوره كاملة.. اختلف معه أحيانا.. لكنه اتفق معه حول معظم القضايا الوطنية.. في هذا الاستطلاع وبمناسبة الذكرى الضمنية لتأسيس المؤتمر.. نستطلع آراء قيادات حزبية معارضة.

• استطلاع: بليغ الخطابي - توفيق الشريبي

○ عبد الوهاب الأنسي أمين عام حزب «الإصلاح» قال بالمناسبة: إن الحديث عن المؤتمر الشعبي العام حديث عن الحديث عن الوطن.. الأولي عندما كان المؤتمر يحتوي كل القوى السياسية المختلفة توجهاتها والذي نتج عنه الحوار الوطني المعروف وابتدق عنه الميثاق الوطني الذي مثل المطلق الفكري والسياسي للمؤتمر.. وفي تلك الفترة - ما قبل التعددية السياسية - حقق الكثير من الإنجازات ومن أهمها جمع أو حشد جهود القوى السياسية التي كانت تنضوي في إطاره للتنمية الشاملة.. وإزاحة شبح الخلافات التي كانت قد تطلعت في شكل صراع مسلح في المناطق الوسطى وهذه الفترة كما ذكرت تحقق فيها الكثير من الإنجازات..

مركز التعدد

○ ومن جانبه يقول الدكتور قاسم سلام أمين عام حزب الميثاق الوطني الاشتراكي القومي: إن المؤتمر الشعبي العام ولد كعنوان لتفاعل الآراء في وقت كانت التعددية السياسية والحزبية غير متاحة أو مسووح بها.. كان عبارة عن باحة عبر حوار طويل اشتركت فيه كافة القوى التي كانت تعمل في السرية.. وهي تجربة ايجابية وممتازة نقلت اليمن نقلة نوعية على طريق التعدد كنتيجة عكسية للتعدد الذي كان داخله.. فالمؤتمر مركز التعدد الذي نعيشه الآن شكل حالة نموذجية لإزالة الغربة والمساكنات وخلق حالة من التعارف والتفاعل لإنهاء العدا..

الجانب الآخر عليه القول: إن المؤتمر كان مفتاح الوحدة العملي الذي نقل الحديث عنها من داخل غرف مغلقة إلى الساحة المفتوحة ومنها إلى مركزي القرار في الشطرين سابقاً وبين حكومتين وموقعين رسميين.. وكان فعلاً كلمة السر التي فتحت الأبواب على مصاريحها على صعيد الواقع العملي وليس على صعيد التنظير.. كما كان أيضاً عنواناً لتوحد الشطر الشمالي لكل القوى عبر الحوار، عبر عمل ميداني، عبر عمل سياسي، عبر عمل ثقافي وإنساني.. وهذا كله انتقل إلى ساحة العمل لإصلاح حوار الشطرين إلى شاطئ الأمان والسلامة التي أوصل الناس إلى ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩م ليعلموا الموقف الوحدوي الجسدي وإعادة اللحمة اليمنية إلى حيز الواقع.

○ واستطيع أن نقول في تقييم تجربة (٢٥) عاماً أن المؤتمر ذوب الصراعات وأعطاهم بعداً فكرياً وسياسياً.. وأخرج الناس من الخنادق إلى العمل من أجل تكريس الوحدة وخلق مجتمعاً جديداً تترجم فيه أهداف ثورة «سبتمبر وأكتوبر» عملياً.. وكانت المصادفة رديفاً عملياً للوحدة، كما أن البعد الاستراتيجي هو الذي شد الناس جميعاً نحو المستقبل الذي بدأ وتواصل وما زال يخطى واثقاً..

كما أن المؤتمر اليوم يدق جرس الانذار لكل الوجوهين.. إذ إن هذا اليوم الجديد الذي تحدث فيه الأمين العام عبدالقادر باجمال في المؤتمر الصحفي بالمناسبة وكيف أن الحوار وصلنا إلى أبواب ونوافذ مفتوحة.. ودعا المعارضة إلى مواصلة الطريق إلى المستقبل بنفس المنهج الديمقراطي الواعي وفي إطار الحوار الناضج.. والشعب اليمني ضرب نموذجاً فريداً في ظل وضع عربي رديئ.

وبالنسبة للتحديات التي تقف أمام المؤتمر يقول سلام: فستختصر في الوعي وقد نضاهت أمام العوامل التي سبق ذكرها والتي تفاعلت من أجل البلد.. وأن المؤتمرين بالوحدة والاستقرار وبما تحقق لهذا البلد باستطاعتهم تجاوز كل التحديات ومواصلة النهج الديمقراطي الذي اختاره الرئيس علي عبدالله صالح كرئيس وقائد ومن أبرزها منظومة الحوار.. وينبغي أن نستفيد من هذا المناخ الديمقراطي الذي وفرته التجربة اليمنية وقاده الرئيس علي عبدالله صالح من أجل الوطن والمواطن.. وفي إطار الحرص على مصالح الوطن العليا التي ينبغي أن تتقدم على كل الأهواء.. ونحن في أمس الحاجة إلى دعم كل الإيجابيات التي تحققت على المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي.. وليس هناك تجربة ليس لها سلبيات.. كما أننا بحاجة إلى مواصلة نهج وحكمة الرئيس صالح مع مزيد من دعم الوعي الإيجابي بعيداً عن الترددية والشطحات المريضة التي يعيشها البعض ويبيت سمومها في محاولات للتشكيك بمسيرة شعب اليمن.. فهذه المسيرة لم تعد مسيرة المؤتمر الرئيس بل مسيرة الشعب.. مع تمنياتي لأعضاء المؤتمر مزيداً من العمل لتجاوز كل المعوقات التي تعترض مسيرة التنمية والديمقراطية والاستقرار والتحديث.



عبد الوهاب الأنسي؛ قاسم سلام؛ توفيق الشريبي

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

وقال: الآن هناك لجنة قانونية كُلفت بصياغة رؤية على ضوء اتفاق المبادئ وتوصيات الاتحاد الأوروبي التي تم التوقيع عليها من الجانبين وهي عاكفة على تحويلها إلى نصوص قانونية واضحة لاتدع مجالاً للالتفافات التي ينفذ منها البعض..

○ من جهته هنا الأخ سلطان العتواني أمين عام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري كافة قيادات

وأيضا ما يتعلق بالحوارات السابقة كادت أن تقضي على أمل أن يكون الحوار وسيلة جادة للوصول إلى حلول للقضايا المشتركة والتي لا يمحى لهنك أن يتفرد بها تحت أية حجة..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ من جهته هنا الأخ سلطان العتواني أمين عام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري كافة قيادات

عزمها القوي بالصبر والارادة والنضال من أجل التنظيم والارتقاء بدور المرأة التنظيمي انتصر لها ذات يوم انشاء دائرة خاصة تهتم بقضايا المرأة في اللجنة الدائمة.. ولما كانت فاطمة الخطري - عضو اللجنة العامة حالياً - قيادية مؤسسة من الرعيل الأول فقد استحققت مكانة التنظيم في مؤتمره السابع لدى ترشيحها لعضوية اللجنة العامة بعد مسيرة نضال في التنظيم تابعت خلالها بناء وجهه حقوق المؤتمرات حتى انشاء دائرة خاصة بالمرأة وتخصيص (١٥٪) من مقاعد اللجنتين الدائمة والعامة والمحليات لها.

25 عاماً من الارتقاء بالمرأة تنظيمياً وسياسياً وثقافياً

فاطمة الخطري - عضو اللجنة العامة لـ «الميثاق» :

هكذا انتصر التنظيم لحقوق المرأة

○ في ٢٥ عاماً كيف سارت أوضاع المرأة المؤتمرية تنظيمياً؟ وما الدور الذي لعبته قيادة التنظيم في تطوير مستوى النساء داخل التنظيم وخارجه؟

– كانت البداية النسوية منذ اعلان التنظيم لاعضائه اللجنة الدائمة في البداية الاولى لتأسيس حيث كان للمرأة نصيب لعضوية اللجنة الدائمة المؤسسة للشعب العام بعضويتين اثنتين، وامتداداً لبداية المبادرات المشتركة للمرأة في التنظيم فقد تجسدت نقطة الانطلاق التنظيمية باتشاء قسم للمرأة ضمن دائرة المنظمات الجماهيرية عام ١٩٩٠م حيث تمكن القسم من تنفيذ المراحل الاولى في برامجها الميدانية في المحافظات بنجاح، انشأ خلاله ١٥ مركزاً نسوياً تهتم بتعليم المرأة ومحو الأمية والأشغال اليدوية.

وفي العام ١٩٩٥م انتخب المؤتمر العام الخامس ٣٥ امرأة لعضوية اللجنة الدائمة وتم انشاء دائرة خاصة في الدائمة تهتم بقضايا المرأة من أجل تعزيز دورها تنظيمياً وسياسياً وثقافياً واجتماعياً.

وفي نفس العام ارتفع عدد المراكز التمهيلية للنساء إلى ١٦٠ مركزاً نسوياً في مختلف المحافظات، تابعة لدائرة المرأة في اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام.

وقد جسدت قرار المؤتمر العام السابع -في ظل توجهات واهتمام القيادة السياسية ممثلة بفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس التنظيم باعطاء المرأة نسبة ١٥٪ من مقاعد اللجنتين الدائمة والعامة -جسد الانتصار الاكبر لقضايا المرأة التي جعلها التنظيم قضية محورية وهدفاً أساسياً منذ قيامه في العام ١٩٨٢م.

ولدى تنفيذ قرارات المؤتمر العام السابع على الواقع في وصول اربع عضوات للجنة العامة وتعيين امين عام مساعد لقطاع المرأة، مثل هذا مصدر توجه جاد وقوي نحو تمكين المرأة وتفعيل دورها في المستويات المختلفة.

○ هل كل ما يتعلق بالمرأة من توصيات المؤتمر العام السابع جرى تنفيذه؟

– نعم وبنسبة كبيرة، فقد التزم المؤتمر الشعبي العام بتنفيذ توصيات مؤتمره السابع تجاه المرأة على المستوى الداخلي في التنظيم وعلى مستويات خارج التنظيم تتعلق بتواجدها في المحليات والهيئات التمثيلية المختلفة فقد خصص المؤتمر العام نسبة ١٥٪ من مقاعده في المجالس المحلية للنساء بعدد ٣٧ مقعداً أوجدها في مقاعده البرلمانية في السلك الديبلوماسي وعين وزيرتين وكلاء وزارة ومديرات عموم لإدارة الوزارات والمصالح الحكومية المختلفة.. أيضاً عين المؤتمر امرأة نائبة لرئيس هيئة مكافحة الفساد، وتم اصدار ومراجعة القوانين والنصوص ذات الصلة بالمرأة والتي تكفل ازالة كل اشكال التمييز السلبى والاهتمام بالقضايا المنصلة بالنعنف ضد المرأة بكافة صوره ومظاهره.. ونطمح المزيد.

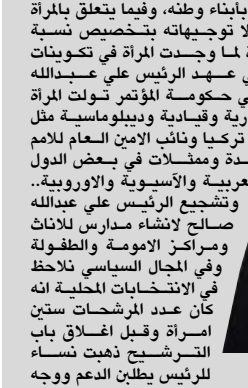
○ كيف رأيت تعامل الرئيس مع المرأة في التنظيم وخارجه؟

– الرئيس علي عبدالله صالح قبل ان يكون رئيس المؤتمر الشعبي العام فهو رئيس للجمهورية

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ من جهته هنا الأخ سلطان العتواني أمين عام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري كافة قيادات

تعزير دور المرأة في الحياة السياسية والعامة وتمكينها من الفوز بأكثر عدد من المقاعد البرلمانية والمحلية



فاطمة الخطري

○ في ٢٥ عاماً كيف سارت أوضاع المرأة المؤتمرية تنظيمياً؟ وما الدور الذي لعبته قيادة التنظيم في تطوير مستوى النساء داخل التنظيم وخارجه؟

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..

○ كما أشير أيضاً إلى أنه ينبغي أن يكون المؤتمر الشعبي العام أولاً من المبادئ والسماح للحوار معها بعيداً عن الإحباطات والحوارات السابقة.. لأن الحوار كوسيلة أو كقيمة الكلى يتبناه ويصعب التنازل عنه وهو الوسيلة السلمية والحضارية التي يمكن لها توفير الكثير من الجهد وهدم الطرق التي ينزلق منها أصحاب المشاريع التي تضمر بالوحدة الوطنية..